## *موضوع بكالوريا 2011 في مادة الفلسفة لشعبتي علوم تجريبية و رياضيات*

على المترشح أن يختار موضوعا واحدا من بين المواضيع التالية

**الموضوع الأول:**
إذا كانت العلوم الإنسانية تدرس الإنسان، فهل بإمكانها استخدام المنهج التجريبي؟

**الموضوع الثاني:**
دافع عن الأطروحة القائلة: "إن المنطق الصوري آلة صناعية تعصم الفكر من الوقوع في الخطأ"

**الموضوع الثالث:**
**النص:**
<<لو كان أساس المسؤولية هو الاختيار ، كما تدعي هذه النظرية 1، لوجب أن تختلف المسؤولية ويختلف ما يترتب عليها من جزاء تبعا لمبلغ اختيار الشخص في ارتكاب الجرم. فتزداد مسؤوليته ويزداد جزاءه كلما كان اختياره في ذلك كبيرا.
ويترتب على هذا المبدأ إن المجرمين الذين يدفعهم إلى الجريمة دفعا استعدادهم الطبيعي للاجرام وصفاتهم الوراثية، وهم اشد الناس خطرا على المجتمع وأكثرهم تهديدا لأمنه وسلامته، ينبغي أن يُعفوا من العقوبة أو تخفف عقوبتهم مهما عظمت جرائمهم، لان اختيارهم في ارتكابها ضعيف كل الضعف.{...}
فالقوانين الحديثة تكتفي، فيما يتعلق بالاختيار، بان يكون المجرم عاقلا، أي غير مجنون، وان يكون الجرم قد صدر عن قصد منه، أي لم يصدر خطأً، وتقدر العقوبة بعد ذلك، تبعا لخطورة الجرم وخطورة المجرم نفسه على المجتمع، لا تبعا لمبلغ توافر الاختيار في ارتكاب الجرم: فنقسو في العادة كل القسوة على ذوي السوابق من المجرمين بطبعهم، أي على أقل الناس اختيارا في ارتكاب الجرائم، وتخفّف من غلوائها حيال الصالحين وذوي الصفات السوية، أي حيال أكثر الناس اختيارا فيما يرتكبون من خطيئة. ولو أخذت محاكمنا بما يترتب على منطق هذه النظرية، لما وجدت أمامها في الغالب إلا أشخاصا غير مسؤولين إطلاقا أو غير مسؤولين مسؤولية كاملة، ولأفلتَ من الجزاء أشد المجرمين خطرا وأكثرهم استحقاقا للعقوبة في نظر قضائنا الحاضر>>.
علي عبد الواحد وافي
النصوص الفلسفية الميسرة (محمود يعقوبي)
المطلوب : اكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النص.

1- النظرية العقلية (التقليدية أو المثالية)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية | الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي | دورة: جوان 2011

الشعب(ة): علوم تجريبية، رياضيات

اختبار في مادة: الفلسفة | المــدة: 03 سا و 30 د

## عالج موضوعا واحدا على الخيار

**الموضوع الأول:** إذا كانت العلومُ الإنسانيةِ تدرسُ الإنسان، فهل بإمكانها استخدام المنهج التجريبي؟

**الموضوع الثاني:** دافع عن الأطروحة القائلة: « إنَّ المنطقَ الصوري آلة صناعية تعصمُ الفكرَ من الوقوع في الخطأ ».

**الموضوع الثالث:** النص

« لو كان أساسُ المسؤوليةِ هو الاختيارُ، كما تدَّعي هذه النظرية[1]، لوَجَــبَ أن تختلــفَ المــسؤوليةُ ويختلف ما يترتبُ عليها من جزاءٍ تَبَعًا لمبلغ اختيارِ الشخصِ في ارتكاب الجرمِ. فتزدادُ مسؤوليتُه ويــزدادُ جزاءُه كلّما كان اختيارُه في ذلك كبيرا. ويترتّبُ على هذا المبدأ أنَّ المجرمين الذين يدفعُهم إلى الجريمة دفعاً استعدادُهم الطبيعي للإجرام وصفاتُهم الوراثية، وهم أشدُّ الناسِ خطرا على المجتمع وأكثرُهم تهديدا لأمنــه وسلامته، ينبغي أن يُعفوا من العقوبة أو تُخَفَّفُ عقوبتُهم مهما عظُمت جرائمُهم، لأنَّ اختيارَهم في ارتكابهــا ضعيفٌ كلَّ الضعفِ [...].

فالقوانينُ الحديثة تكتفي، فيما يتعلق بالاختيار، بأن يكونَ المجرمُ عاقلا، أي غيرَ مجنونٍ، وأن يكون الجُرْمُ قد صدرَ عن قصدٍ منه، أي لم يصدر خطأً، وتقدَّرُ العقوبةُ بعد ذلك، تَبَعًا لخطورة الجُــرمِ وخطــورة المجرمِ نفسه على المجتمع، لا تَبَعًا لمبلغ توافرِ الاختيارِ في ارتكاب الجُرمِ: فتَقْسُو في العادة كلَّ القسوةِ على ذوي السّوابق من المجرمين بطبعهم، أي على أقل الناسِ اختيارًا في ارتكاب الجرائمِ، وتُخَفَّفُ من غلوائهــا حيال الصالحين وذوي الصفاتِ السوية، أي حيال أكثرَ الناسِ اختيارا فيما يرتكبون من خطيئة. ولو أخــذَتْ محاكمُنا بما يترتَّبُ على منطق هذه النظرية، لما وَجَدَتْ أمامَها في الغالبِ إلاَّ أشخاصاً غيرَ مسؤولين إطلاقا أو غيرَ مسؤولين مسؤوليةً كاملةً، ولأَفْلَتَ من الجزاء أشدُّ المجرمين خطراً وأكثرُهم استحقاقا للعقوبــة فــي نظر قضائنِا الحاضر.»

**علي عبد الواحد وافي**

**النصوص الفلسفية الميسرة (محمود يعقوبي)**

**المطلوب:** اكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النص.

1- النظرية العقلية (التقليدية أو المثالية)

# التصحيح النموذجي لموضوع الفلسفة لشعبتي علوم تجريبية و رياضيات بكالوريا 2011

الإجابة النموذجية وسلم التنقيط لموضوع امتحان:.......البكالوريا............دورة: .........جوان 2011..........

اختبار مادة:............ الفلسفة................الشعبة : ...........علوم تجريبية + رياضيات....

| المحور | عناصر الإجابة | العلامة مجزأة | العلامة مجموع |
|---|---|---|---|
| | **الموضوع الأول:** إذا كانت العلوم الإنسانية تدرس السلوك الإنساني؛ فهل بإمكانها استخدام المنهج التجريبي ؟ | | |
| طرح الإشكالية: | **مدخل:** تطور العلوم الفيزيائية والبيولوجية ساهم في دفع الباحثين في مجال الدراسات الإنسانية إلى محاولة تطبيق المنهج التجريبي. | 01 | 04 |
| | **المسار:** العناد الفلسفي حول إمكانية تحقيق ذلك، فهناك من يرى أنه يمكن دراسة الظاهرة الإنسانية دراسة علمية، وهناك من يعترض على ذلك. | 01 | |
| | **السؤال:** هل يمكن تطبيق خطوات المنهج التجريبي على الظواهر الإنسانية ؟ | 01.50 | |
| | سلامة اللغـــة | 0.50 | |
| محاولــة حــل الإشكاليــة | 1) **القضية:** يرى بعض الفلاسفة وخصوصا أنصار النزعة المادية أنه ليس في إمكان الباحثين في الدراسات الإنسانية تطبيق المنهج التجريبي على الظواهر الإنسانية. | 01 | 04 |
| | **البرهنة:** وجود عوائق عديدة تعترض الدراسة العلمية للظواهر الإنسانية لما تتميز به من خصائص. | 01 | |
| | **المناقشة:** لكن، هذه العوائق لم تمنع العديد من العلماء والباحثين من محاولة تجاوزها. | 01 | |
| | سلامة اللغة + الأمثلة والأقوال | 05 +05 | |
| | 2) **نقيض القضية:** يرى عدد آخر من العلماء والفلاسفة أنه بالإمكان دراسة الظواهر الإنسانية دراسة علمية تجريبية ( ابن خلدون، واطسون ، أوغست كونت ، دوركايم ) | 01 | 04 |
| | **البرهنة:** أ) التاريخ: منهج التحليل والتركيب ( جمع المصادر، نقدها، إعادة تركيبها)<br>ب) علم النفس: المنهج الموضوعي السلوكي (واطسون)، منهج التحليل النفسي (فرويد).<br>ج) علم الاجتماع: المنهج العلمي عند دوركايم (تشييئ الظاهرة الاجتماعية). | 01 | |
| | **المناقشة:** غير أن هذه المحاولات لا تعني أن الدراسات المتعلقة بالإنسان بلغت مستوى العلوم الطبيعية في دقة نتائجها لتأثرها بالعوامل الذاتية. | 01 | |
| | الأقوال و الأمثلة +سلامة اللغة | 05 +05 | |
| | 3) **التركيب:** إن دراسة الظواهر الإنسانية دراسة علمية ليس أمرا سهلا وفي متناول جميع الباحثين في هذا المجال ولكن ذلك، ليس أمرا مستحيلا إذا عرف الباحث كيف يتجاوز تلك العوائق. | 01 | 04 |
| | الرأي الشخصي + التبرير . | 01 +01 | |
| | الأمثلة والأقوال المأثورة | 01 | |
| حــل الإشكاليــة | - **الاستنتاج:** نستنتج في الأخير انه نظرا للتطور الذي عرفه البحث العلمي في العصر الحالي فانه يمكن للعلوم الإنسانية أن تستوحي مناهجها من الطرق المستخدمة في العلوم الطبيعية لكن شريطة أن تكيف ذلك مع طبيعة موضوعاتها . | 01 | 04 |
| | - مدى انسجام الحل مع منطوق المشكلة | 01 | |
| | - مدى وضوح الحل | 01 | |
| | - الأمثلة والأقوال المأثورة + سلامة اللغة | 05 +05 | |
| | المجمـــــوع | | 20 |

| | عناصر الإجابة ( طريقة الوضع ) | العلامة مجزأة | العلامة مجموع |
|---|---|---|---|
| | الموضوع الثاني: دافع عن الأطروحة القائلة: " إن المنطق الصوري آلة صناعية تعصم الفكر من الوقوع في الخطأ " | | |
| طرح الإشكالية: | المدخل: طرح فكرة شائعة: إن المنطق الصوري عقيم لا يعصم الفكر من الوقوع في الخطأ .. | 01 | 04 |
| | المسار: وعلى النقيض من ذلك، هناك من يرى أن المنطق الصوري آلة تعصم الفكر من الوقوع في الخطأ .. | 01 | |
| | السؤال: فكيف يمكن الدفاع عن هذه الأطروحة ؟ | 01.50 | |
| | سلامة اللغة: | 0.50 | |
| محاولة حل الإشكالية | أ- عرض منطق الأطروحة :<br>• ضبط الموقف من حيث إنه فكرة : إن المنطق الصوري يقي العقل من المغالطات والإنزلاقات ، لذلك قيل :" أنه آلة صناعية تعصم الفكر من الوقوع في الخطأ "<br>• أرسطو مؤسس المنطق يؤكد على أنّه آلة لجميع العلوم. | 01.50 | 04 |
| | • عرض مسلماته وما تستوجبه من برهنة : إن الفكر لا يحقق تماسكه الفكري إلا إذا عرف وعمل بقواعد المنطق الصوري ؛ كما أن معرفة واحترام مبادئ العقل يمكننا من تفادي الخطأ (التناقض بأنواعه). | 01.50 | |
| | • النتائج : ضرورة الأخذ والعمل بالمنطق الصوري | 0.50 | |
| | سلامة اللغة : | 0.50 | |
| | ب- الدفاع عن منطق الأطروحة بحجج شخصية:<br>• إنّ المنطق أداة تمييز الصواب عن الخطأ في العقائد، وبالتالي معرفة الخير والحق في نظر عمر بن سهلان الساوي. | 01.50 | 04 |
| | • الفارابي يقرّ بأهمية المنطق الصوري ، إذ يرى أنّه مجموعة من المبادئ والقواعد التي تعصم الفكر من الوقوع في الخطأ . - ومن جهته ، أبو حامد الغزالي :" من لا يعرف المنطق لا يوثق بعلمه ". | 01.50 | |
| | إذًا المنطق ضروري . | 0.50 | |
| | سلامة اللغة: | 0.50 | |
| | ج- نقد منطق الخصوم :<br>• عرض منطقهم : أ) المنطق الصوري منطق شكلي وصوري ، لا يهتم بمادة الفكر ومضمونه؛ بل يهتم بالتصورات فقط.<br>ب) المنطق الصوري عقيم، تكراري، لا ينتج جديدا. | 01.50 | 04 |
| | • نقد منطقهم :<br>- وبالرغم من ذلك، فإن المنطق الصوري يمثل مرحلة أساسية في تطور الفكر الإنساني وما يزال الأفراد يستعملونه بدون وعي؛ وتبقى كل العلوم في حاجة ماسة إليه. | 01+01 | |
| | • توظيف الأمثلة والأقوال. | 0.50 | |
| حل الإشكالية | - الاستنتاج: إذًا نستنتج أنّ الأطروحة القائلة بأنّ المنطق الصوري آلة تعصم الفكر من الوقوع في الخطأ أطروحة صادقة وصحيحة. | 01+01 | 04 |
| | - سلامة اللغة + توظيف الأمثلة | 0.50+0.50 | |
| | - مدى الانسجام بين المقدمات والنتائج | 01 | |
| | المجمــــوع | | 20/20 |

| المحور | عناصر الإجابة ( النص الفلسفي ) | العلامة: مجزأة | العلامة: مجموع |
|---|---|---|---|
| | **الموضوع الثالث: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص . لعبد الواحد وافي** | | |
| طرح الإشكالية: | **المدخل:** الإشارة إلى مشكلة المسؤولية والحرية: المنطق السليم يوحي بأن المسؤولية تثبت بثبوت شرطها ( الحرية )، وترفع برفعه. | 01 | 04 |
| | النظرية العقلية ( المثالية ) : اعتبار الحرية أساس المسؤولية . | 01 | |
| | **السؤال:** هل فعلا المسؤولية مشروطة بالحرية ؟ | 01.50 | |
| | سلامة اللغة: | 0.50 | |
| محاولة حل الإشكالية: | – **الموقف:** ما تذهب إليه النظرية العقلية في مشكلة المسؤولية والحرية ليس صحيحا. | 01.50 | 04 |
| | – **مسلماته:** لا ينبغي الانطلاق من الحرية كشرط لتأسيس المسؤولية. | 01 | |
| | – الاستئناس بعبارات صاحب النص .. | 01 | |
| | – سلامة اللغة : | 0.50 | |
| | **بيان الحجة:** لو كان أساس المسؤولية الحرية ( الاختيار ) لكان هناك تلازم بين درجة المسؤولية ونوع العقوبة من جهة، ومبلغ توافر الاختيار من جهة أخرى . | 01 | 04 |
| | – **القوانين الحديثة** تكتفي بشرطي العقل والقصد، وتقدر العقوبة تبعا لخطورة الجرم بغض النظر عن توافر الاختيار. | 01 | |
| | – الاستئناس بعبارات صاحب النص | 01 | |
| | – صحة الحجة شكلا ومضمونا . | 0.50 | |
| | سلامة اللغة: | 0.50 | |
| | – **النقد والتقييم:** الإجماع حاصل بين القوانين حول اعتبار الحرية شرطا من شروط المسؤولية .. | 01 | 04 |
| | – اختلاف درجة العقوبة من فاعل عاقل مكره، إلى أخر عاقل غير مكره.. | 01 | |
| | – الجزاء في حالة انعدام الاختيار ظلم .. | 01 | |
| | – الرأي الشخصي مع تبريره . | 0.5+0.5 | |
| حل الإشكالية: | – مثلما يمكن الانطلاق من الحرية كشرط لتأسيس المسؤولية، كذلك يجوز اعتبار المسؤولية شرطا يبرر ويستوجب وجود الحرية. | 01.50 | 04 |
| | – مدى الانسجام المنطقي بين النتائج والمقدمات: | 01.50 | |
| | – سلامة اللغة: | 0.50 | |
| | – وضوح الحل | 0.50 | |
| | **المجموع** | 20/20 | 20/20 |

20